mroftalp htehaB ni knil muideM

]442[التعليق على ندوة: حق المسلم على أخيه - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. نستمع الان الى تعليق سماحة وافتعال المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز على هذه الندوة ونعرض بعد ذلك ما تيسر من الاسئلة على سماحة - 00:00:00

اسأل الله تعالى ان يمد في عمره وان يحفظه واخوانه من العلماء وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. فليتفضل نسأل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما نسمع من كلامه حفظه الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قسمنا جميعا هذه المدرسة المباركة فضيلة الشيخ والعسكر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن ريان في موضوع مهم عام - 00:00:40

يزيد بالعناية وهو ما يتعلق بحق المسلم على اخيه فقد ازادوا وافادوا واوضحوا فينبغي جزاهم الله خيرا ثم زادنا واياهم واياهم من العلم من العلم والهدى والتوفيق. وضاعف للجميع المريضة - 00:01:20

جميعا بما سمعنا لا شك ان المسلمين اخوة ولكل رجالا ونساء قد بين النبي صلى الله عليه وسلم اصول تلك الحقوق وكثيرا منها بالتفصيل عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم. الله ايضا - 00:01:50

اصولها في كتابه العظيم وكثيرا منها فالواجب على المؤمن والمؤمنة العناية بذلك. قوله جل وعلا انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. قوله جل وعلا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قوله جل وعلا صدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:02:20

فالمسلمون اخوة رجالهم يجب عليهم ان يتقوا الله في كل شيء وان يتعاونوا على البر والتقوى. وان يتواصوا بالحق والصبر عليه. كما قال سبحانه وتعالى والتقوى. قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:03:00

بالحق وتواصوا بالصبر. كلمات الجامعات تواصي بالحق والتواصي بالصبر بين المؤمنين الخير كله وهكذا التعاون والبر والتقوى والحذر من التعاون والعدوان جامع الخير كله والاخوة الايمانية زادها غير كله. فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة - 00:03:30

ان يتقوا الله جل وعلا في اداء حقه سبحانه الذي عليهم له جل وعلا ولغيره من اخوانهم. هذه الدار دار العمل والاخرة هي دار الجزاء. فالواجب على العمل ان يتقوا الله وان يعملوا بما شرع الله - 00:04:00

لهم وان يحذروا ما نهاهم الله عنه اين فعلوه؟ وذلك يحتاج الى التفقه في الدين والتبصر التعلم ولهذا ثبت عن انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس - 00:04:30

علما سهل الله له بطريق وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم عظيمتين قال ومن ناقتين عظيمتين. فالتعلم والتفقه في الدين هو طريق هذا الخير العظيم - 00:05:00

فالمؤمن ينصح لاخيه كما قال النصيحة كلام جامع الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ومن ذلك ان تبدأ حكم السلام وترد عليه السلام بالحديث الصحيح. اذا لقيته فسلم عليه - 00:06:00

واذا دعاك فأجله واذا عطس وحمد الله شمته واذا مرض فريض فعده واذا ما تذكر من ذلك ما امر به اتباع الجنائز تشويه العاطس ابرام القسم افشاء السلام ويتبعها قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن - 00:06:40

احدكم حتى يحب اخيه ويحب نفسه. هذا ايمان وينفى الايمان لا يؤمن احدهم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لانه اذا غش اخاه

او كذب عليه او حد له سياق ما ينفعه صار نقصا في ايمانه وظعفا في ايمانه. والمعصية لله عز وجل - 00:07:10
ما يؤمر احدكم حتى يحب لاخيه ما في نفسه. من غشنا فليس منا فالواجب ان تنصح لاخيك في جميع الاحوال وان تحد له من الخير ما تحب لنفسك. وان تكرهه من الشر ما تكره نفسك. وان تكون ناصحا له دائما - 00:07:40
في المعاملات وفي ما يتعلق بما اوجب الله عليه وفيما حرم الله عليه حسب طاقته ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. لا تغش شر المعاملة لا تكذب عليه لا تظلمه في نفس ولا في الارض. كل دمه وماله - 00:08:10
انصر اخاك او مظلوما مظلوما فكيف انصره ظاليا؟ قال تحجزه عن اصوله وجمع الله الخصال ايام الخير في اربع والاصل ان الانسان في خسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحقوق - 00:08:40
اربعة تجمع الخير كله وما من لم يجمعها فقد ناله من الخسران بقلب ما فات من الارض. كل الناس في الخسران انظروا وانس وجان والنساء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قولهم الرابحون - 00:09:20
بعد ان الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بان الله معبودهم الحق والههم وخالقهم ورازقهم وامنوا بكل ما اخبر الله رسوله من امر الجنة والنار والساعة والبعث والنشور. وامنوا بالقدر خيره وشره. العمل - 00:09:50
كل ما اخبر الله برسوله ثم عملوا حققوا الايمان بالعمل الدفع الى الله الى الله. الايمان صدق وعن الاخلاص وعربهما عند الله. ثم مع هذا تواصوا بالحق هذا من اعمالهم ومن ايمانهم - 00:10:20
التواصي بالحق من الايمان ومن العمل الصالح لكن نسأل الله عليه وشدة الحاجة اليه التواصي. ومن التواصي الدعوة الى الله والتناصح والتعاون بالمعروف والتنهي عن المنكر كله من التواصي بالمعروف والنهي عن المنكر ونصيحته له بالخير كل ذلك هو التواصي بالحق وكله من التعاون - 00:10:40
الرابع التواصي بالصبر. لابد من التواصي بالصبر في كل شيء من لم يصبر ما يؤدي الحقوق انما تؤدي الحقوق بالله ثم الصبر. فلا امام الا بالصبر. ولا عمل الا بالصبر ولا تواصي الا بالصبر لو من الصبر. تذكر ان هذا حق عليك وتوكل على كثير من الاجر. ومن تركه من - 00:11:10
حتى تصبر. واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر ان الله مع الصابرين. انما يوفى الصابرون يقول عمر رضي الله عنه ابن الخطاب امير المؤمنين وجدنا خير عيشنا بالصبر ويقول علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ثم يرفع صوته فيقول الا - 00:11:40
لا صبر له. لابد من الصبر قد تدعو الحاجة الى كذب ويتذكر ما فيه من الشر الصدق واصبر ذائعة في الحق يصدق وقرب الحق واصبر كذلك قد المصلحة والمعاملة فيها تذكر ما عليه من الشر في ذلك والعقوبة والغضب من الله ان يصبر - 00:12:10
على اداء الامانة وعدم الغش قد يغضب الحاجة الى عدوان العدوان على اخيه بقتل او ضرب او يتفكر ما من الشرع في ذلك ويصبر ويخفف نفسه ويجاهدها كلمة الانتقام ثم يتفكر - 00:12:50
في ذلك يصبر ويقف لنفسه ويجاهدها. وهكذا هناك دواء كثيرة للظلم والشر والفساد ليتذكر الانسان العواقب يتذكر الاوامر يتذكر الاجر صدق وكف نفسه عما حرم الله تذكر انما انت مبكر - 00:13:20
والذكرى تنفع المؤمنين. فان الذكرى تنفع المؤمنين واعظم الذكر واهمه هذا الكتاب العظيم كتاب الله القرآن فيه الذكر العظيم فيه النصايا والتوجيهات في التعليم الربكي بكل خير. والدعوة الى كل خير وتحذيرك من كل شر. فتدبر كتاب الله - 00:13:50
اكثر من قراءة القرآن حتى تعلم ما ذكر وما عليه. واسمع القرآن من غيره من الاذاعة واهم من بعض اخوانهم يقرأوا عليه يقرأوا عليكم يسمعوا القرآن ويقرأوه والنور ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه - 00:14:20
ونزلنا عليهم ذلك صبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وانصر على المسلمين ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اقرأوا القرآن فانه يأتي شهيدا لاصحابه يوم القيامة. شهيدا لهم بالحق الذي امنوا به. فلذلك - 00:14:50
يدخلهم الله الجنة بهذا القرآن الذي عملوا به واتقوا الله كما امرهم بكتابه العظيم يقول يوم القيامة وباهله الذين كانوا يعملون في

الدنيا. تقديمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عليه كما في الحديث الصحيح القرآن حجة لك ان عملت به. عليك ان ضيعته ولم تاب عليه - 00:15:10

ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كما ارشد وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول تعلم السنة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. العلم العظيم وخير كثير. هكذا المسلمون يجب عليهم ان يعنوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يتعلموا ما فيهما من الخير والهدى - 00:15:50

وان يتواصوا بذلك يقرأ ويتعلم ويستمع ويسأل عما اشهد عليه اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. عليه الصلاة انه قال الا سألوا ثم افسى قوم بغير الحق؟ قال الا اساء - 00:16:20

وان لم يعلموا انما شفاء العين السؤال وهذه الدار دار العلم دار العمل دار السؤال دار التفقه في ايدي الحياة فانت بحاجة الى السؤال التبصر والدراسة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وانت في حاجة الى حلق الذكر - 00:16:40

حتى تعمل بما عليك وحتى تفسد غيرك من اهلك وغيرك يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة يتعلم ويتبصر ويتفقه في الدين حتى يقي نفسه ويقي اهله عدم الله بتعليمه وتوجيهه - 00:17:10

ونصيحتهم حتى يسيروا على الدرب والصراط المستقيم وعليك ان تحذر دعاة دعاة النار اينما كنت ومن الدعاة الى محارم الله من الدعاة الى المعاصي والكفرة والاختلاف احنا دعاة الناس. وحرص على قبول دعوة اهل الجنة - 00:17:40

الجنة انهم يدعونك الى طاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله والحذر من معاصي الله الى الحرص على اداءها التي عليه والحذر من ظلم العباد. في حذيفة في الصحيحين كان الناس رضي الله عنه كان الناس عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركه - 00:18:30

اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله الله بهذا الخير؟ قال نعم. قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير وفيه دخل كتب وما دخله قال قوم يهدون به سنتي - 00:19:00

يعني الحق باطل. قلت يا رسول الله قال نعم دعاة على ابواب جهنم. دعاة على ابواب جهنم. من دعاهم اليها قد يخوف فيها دعاة الابواب الاذان من اجابه الى دعوتهم - 00:19:30

يا رسول الله صفه لنا قال هم قومي. يتكلموا بالسنتنا قال عليه الصلاة والسلام جماعة المسلمين وامامهم جماعة ولا ايمان قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت على اصل شجرة حتى الموت وانت على ذلك. هذا راجع عند دعاة الباطل - 00:20:20

الزنا المعاملة اذا الخروج على ولاة الامور ظنهم وعيبهم الى ذم الدعاة والله ذم العلماء سوء التهاون بالصلاة الى الصلاة في البيت الى الخمر الى الغيبة والنميمة الى غير هذا يدعو الى ما حرم الله احذر لان الله - 00:21:20

على ادب جهل من اجابه قال هم من عرب ليتكلم بالسنتنا فاعتز بجماعة المسلمين وايمانهم حتى من واجب التبصر ما يقبل كل داعية كل لا انما تقبل وتجيب من تعرف الحق. من دعاك الى كتاب الله والى سنة رسوله - 00:22:00

والى طاعة الله ورسوله الى فعل ما امر الله الى ترك ما نهى الله عنه هذا الناصح الذي يدعوك الى الخير من الشرع لجميع الناس من عرب وعجم من جميع الناس من اجاب من دعاك الى الخير الى طاعة الله - 00:22:47

ورسوله ولو ان عدو ولو ان عدو من دعاك الى طاعة الله ورسوله فاجب الدعوة فاتكبر ومن معصية ولو انه ابوك فلا توجد الى المعصية. حق الله فوق ذلك انما الطاعة في المعروف - 00:23:07

هذا هو طريق النجاة طريق السعادة. قال تعالى تلك الله ومن يطع الله ورسوله يدخلوا جنات تجيهم تحتها خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخل النار خارجا فيها وله عذاب مهين. والعياذ بالله. ويقول الله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:23:27

فان تولوا فانما علينا قوموا وعليكم ما حملتم. وان تطيعوا تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين ويقول جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله. ويقول جل وعلا قل يا ايها - 00:23:57

الناس اني رسول الله جميعا. لا اله الا هو فامنوا بالله ورسوله. النبي واتبعوه لعلكم تهتدون. الهداية في اتباع. والشر والهلاك في مخالفته وعصيانه قل يا ايها الناس اني رسولا جميعا. انس لرب العجب - 00:24:17

هو رسول الله اليهم جميعا. جميعهم امر الله ينهاهم عن معاصي الله. ويرشدهم الى الحق. قل يا ايها الناس اني رسول لا اله الا هو فامنوا بالله ورسوله. من نبي امي - 00:24:47

واتبعوه لعلكم تهتدون. وما ارسلناك اذا كافة للناس بشيرا ونذيرا وهذا واجب عليه ابدا حتى تلقى ربه. ما دمت في هذه الحياة واجب عليك ان تجتهد في طاعته ورسوله. وان تحرص على اسباب النجاة. وان ترى اسباب الهلاك. اينما كنت. في بر والبحر - 00:25:07

او جو في اي مكان عليك ان تحذر اسباب العلاج وعليك ان تجتهد في الاخذ باسباب السعادة والنجاح نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. نسأل الله ان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان - 00:25:37

وان يمنعوا الفقه في الدين وان يلدي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يعينهم بطانة السوء. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين. انه سميع قريب - 00:25:57

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:26:17